ـ(160)ـ عليه الآن"(1). 2ـ الحر العاملي: "إن آلاف الصحابة كانوا يحفظونه ويتلونه، وإنه كان على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله مجموعاً مؤلفاً"(2). 3ـ شرف الدين العاملي: "وكان القرآن مجموعاً أيام النبي صلى ا عليه وآله على ما هو عليه الآن من الترتيب والتنسيق في آياته وسوره، وسائر كلماته، وحروفه، بلا زيادة ولا نقصان"(3). 4ـ السيد الخوئي: "إن إسناد جمع القرآن إلى الخلفاء أمر موهوم، مخالف للكتاب، والسنة، والإجماع، والعقل... ولو سلمنا أن جامع القرآن هو أبو بكر، فلا ينبغي الشك في أن جمع القرآن كان مستنداً إلى التواتر بين المسلمين... نعم لا شك أن عثمان قد جمع القرآن في زمانه، لا بمعنى أنه جمع الآيات والسور في مصحف، بل بمعنى انه جمع المسلمين على قراءة أمام واحد..."(4). 5ـ الشهيد المطهري: "إن الرسول الأكرم صلى ا عليه وآله انتخب منذ اليوم الأول عدداً من الكتّاب لتدوين القرآن ويسمون بكتاب الوحي... وكان تدوين كلام ا منذ الأيام الأُولى من جملة الأسباب الحتمية لحفظ وصيانة القرآن"(5). السنّة وجمع القرآن: 1ـ الزرقاني: "فها هو ذا رسول ا صلى ا عليه وآله قد اتّخذ كُتّاباً للوحي، كلما نزل شيء من

1ـ مدخل التفسير: 118، اللنكراني، ط 2، 1413 هـ. 2ـ الفصول المهمة: 166، هامش الأنوار النعمانية 2: 357. 3ـ البرهان على عدم تحريف القرآن: 231، الرضوي، بيروت ط 1: 1411 هـ. 4ـ البيان في تفسير القرآن: 257. 5ـ التعرف على القرآن الكريم: 14، المطهري، طهران ط 2: 1407 هـ.